

سنن البيهقي الكبرى

16531 - وفيما أجاز لي أبو عبد الله الحافظ روايته عنه عن أبي العباس أنبأ الربيع أنبأ الشافعي أنبأ بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي فاختة Y أن عليا هB أتى بأسير يوم صفين فقال لا تقتلني صبرا فقال علي هB لا أقتلك صبرا أني أخاف الله رب العالمين فخلى سبيله ثم قال أفيك خير تباع قال الشافعي والحرب يوم صفين قائمة ومعاوية يقاتل جادا في أيامه كلها منتصفا أو مستعليا وعلي هB يقول لأسير من أصحاب معاوية لا أقتلك صبرا أني أخاف الله رب العالمين قال الشيخ الإمام C قول الشافعي ومعاوية يقاتل جادا في أيامه كلها منتصفا أو مستعليا معناه أنه كان يساويه مرة في القتال ويعلوه أخرى فكان فئة لهذا الأسير ومع ذلك لم يقتله علي هB ولم يستجز قتله وقيل منتصفا عند نفسه لدعواه أنه يطلب دم عثمان هB ومستعليا عند غيره لعلمهم بأن عليا هB كان بريئا من دم عثمان هB والأول أصح وقد روي في هذا حديث مسند إلا أنه ضعيف